

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

715 - حذيفة، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «بكاء المؤمن من قلبه، وبكاء المنافق من هامته» [798]. 716 - عليّ: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «المنافق يملك عينيه، يبكي كما يشاء» [799]. 717 - شدّاد بن أوس، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «بكى شعيب النبيّ من حُبِّ الله عزّ وجلّ - حدّتي عمي، فردّ الله إليه بصره، وأوحى إليه: يا شعيب! ما هذا البكاء؟ أشوقاً إلى الجنّة، أو فرقاً من النار؟ قال: الهي وسيّدي! أنت تعلم ما أبكي شوقاً إلى جنّتك، ولا فرقاً من النار، ولكن حبّك بقلبي، فإذا أنا نظرت إليك، فما أُبالي ما الذي صنع بي، فأوحى الله إليه: يا شعيب! إن يكُ ذاك حقّاً فهنيئاً لك، اعتقدت لقائي يا شعيب، ولذلك أخدمتك موسى بن عمران كليمي» [800]. 718 - أبو هريرة عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «سبعة يظلّهم الله في ظلّهِ يوم لا ظلّ - إلّا - ظلّهُ: الإمام العادل، وشابّ نشأ بعبادة الله، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله، اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدّق بصدقة، فأخفاها حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه» [801]. 719 - أبو أُمّامة: عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) أنّه قال: «ليس شيء أحبّ - إلى الله - من قطرتين وأثرين: قطرة من دموع في خشيّة الله، وقطرة دم تهراق في سبيل الله. وأمّا الأثران: فأثر في سبيل الله، وأثر في فريضة من فرائض الله» [802].